

فتاوى الألباني {036} الكلام على طلوع الشمس من مغربها الذي يكون من أشرط الساعة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

مغربي مغربها مما جاء ذكره في القرآن الكريم كما هو معلوم وان يوم تطلع من مغربها يومئذ لا تنفع نفسا ايمانها لم تكن قد امنت من قبل وهذا بلا شك آآ يحتاج الى كثير من الايمان - 00:00:00

لا سيما عند الناس الذين يدرسون علم الحديث وعلم الفلك ونحو ذلك والذين يغلب عليهم الا من شاء الله منهم التمسك بالنظم وبالسنن التي يسمونها بالسنن الكونية او الطبيعية ثم - 00:00:19

ينسون وبعضهم يجحدون الذي سنها والذي نظمها هذا التنظيم البديع وطلوع الشمس من مغربها معنى ذلك خل نظام هذا الكون بلا شك هذا القلب لا يتسع للايمان به الا قلب كل مؤمن - 00:00:50

امن بربه عز وجل وانه فعال لما يشاء ولما يريد وخلق كما يشاء وكما يريد كما قال عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له مصيرة سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:01:18

على ان طلوع الشمس من مغربها هو تغير نظام هذا الكون من اصله كما جاء في كثير من الايات الكريمة الى الشمس كولت واذا واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سلت هذا كله - 00:01:41

اشارة الى ان هذا الكون المنظم بهذا التنظيم فيتصرف فيه رب العالمين تصرفا آآ يغيروا في هذا الكون ما هي الشأن من تغيير كما قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد - 00:02:05

وحيد القهار فمن اوائل الاشارة الى هذا التغيير الجذري انما هو طلوع الشمس من مغربها والذي يطلعها كل يوم من مشرقها ليس بعاجز ان الله عز وجل يطلعها من مغربها - 00:02:30

ايذانا بان هذه الدنيا انتهت ولذلك جاء الوصف السابق بان يوم تطلع الشمس لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل هذا اول شروط الساعة والتي اصطلح العلماء على تسميتها بشروط الساعة الكبرى - 00:02:53

فالرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول هنا بادروا بالاعمال ستا اولها طلوع الشمس من مغربها ذلك لان الامر حينذاك خطير المسلم المذنب اذا لم يتب قبل طلوعها لا تنفعه توبته - 00:03:20

الكافر اذا لم يتب من كفره لن تنفعه توبته هكذا وهنا تجب المبادرة الى التوبة من الاعمال الصالحة وبالاولى والاحرى ان يبادر الكفار والمنافقون ان يعودوا الى ربهم ويؤمنوا باسلامهم - 00:03:40

طلوع الشمس من مغربها خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:04